

اسم المقال: قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات
اسم الكاتب: محمد عبدالعظيم الحاج صالح
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/9262>
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 12:15 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعالم
الإنسانية
والاجتماعية



المجلد 20، العدد 1

شعبان 1444 هـ / مارس 2023 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات

محمد عبدالعظيم الحاج صالح⁽¹⁾

تاريخ القبول: 12-10-2021

تاريخ الاستلام: 5-04-2021

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى قلق المستقبل وعلاقته بمتغيرات (النوع، المستوى الدراسي، التخصص) لدى طلبة قسم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، بلغ حجم العينة (50) طالباً وطالبة، تم استخدام مقياس قلق المستقبل الذي أعده (كرميان، 2007). لتحليل البيانات استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يتسم قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم بالارتفاع عند مستوى الدلالة 0.05، ولا توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم تعزى لمتغير النوع، المستوى الدراسي، والموطن الأصلي عند مستوى الدلالة 0.05.

الكلمات الدالة: قلق المستقبل، طلبة علم النفس، جامعة الخرطوم.

(1) كلية الآداب - جامعة الخرطوم (الخرطوم - السودان)

التمهيد:

إن قلق الفرد من المستقبل الذي ينتظره يحجب الرؤيا الواضحة عن إمكاناته، ويشل قدراته، ومن ثم يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الأهداف المستقبلية التي ينشدها والتي تحقق له السعادة والرضا (السبعاوي، 2008). وتشير الدراسات إلى أن نسبة انتشار القلق هي الأولى مقارنة بجميع الاضطرابات الأخرى ففي الولايات المتحدة يصاب (%14-8) من مجموع الشعب بالقلق (عكاشة، 2015)، ويذكر (عكاشة، 2015) أن 20% من مرضاه يعانون من القلق، وفي دراسة (الطالب) توصل إلى ارتفاع دال إحصائياً في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات (الطالب، 2013). ويرى الباحث أهمية دراسة القلق لدى طلبة علم النفس بجامعة الخرطوم كونهم من الشرائح المهمة التي يجب الاهتمام بها ولدورهم الرائد في معالجة قضايا المجتمع.

يعد مفهوم القلق من المفاهيم التي نالت حظاً وافراً في الدراسات النفسية (الشيبون، 2011)، ويظهر قلق المستقبل كسمة نفسية نتيجة للتغيرات الجمعية المتصاعدة التي تمر بها المجتمعات التي إرتبطت بالعديد من المجالات المجتمعية، السياسية، الإقتصادية، والاجتماعية (جبر، 2012). ويعرف بأنه حالة انفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث في المستقبل وهي من خصائص مختلف الاضطرابات النفسية (شحاته والنجار، 2003). ولا يرغب الباحث في سرد تعريفات القلق المختلفة لكن وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تعريف القلق وتنوع تفسيراتهم له إلا أنهم اتفقوا على أن القلق هو نقطة بداية الاضطرابات وله تأثير على صحة الفرد وإنتاجيته وقلق المستقبل يؤدي دوراً كبيراً في حياة الفرد (الفاضي، 2009)، وكل النظريات التي فسرت الطمأنينة التي هي عكس القلق بينت أن القلق هو نقطة الارتكاز بكل أنواعه لكل الاضطرابات النفسية (فضل السيد، 2013). والقلق بالتالي يقلل فاعلية الأداء والكفاءة ويشغل الشخص بذاته ومخاوفه (Eysenck et al., 2007). ويرى الباحث أن قلق المستقبل هو شعور بالخطر وعدم الاطمئنان والترقب مما سوف يحدث مستقبلاً وبالتالي يؤثر على كفاءته وثقته بنفسه فيفقد الفرد القدرة على اتخاذ القرارات مما يجعله مهيباً لأي اضطرابات.

من ناحية النظريات النفسية المفسرة فقد افترض فرويد أن منشأ وأصل كل قلق هو صدمة الولادة، هي أول تجربة مع الخوف والقلق ومن هذه التجربة تخلق أنماط ردود الفعل وحالات الشعور التي ستحدث عندما يتعرض لأي أحداث في المستقبل عندما يعجز الإنسان عن التغلب على قلقه وعندما يكون في خطر إستحواذ القلق عليه، ويرى فرويد أن توقع الخطر في المستقبل هو أحد معالم القلق، وللقلق علاقة بالتوقع فحيثما يحصل توقع الخطر يحصل القلق وحالة الخطر حالة عجز يدركها الفرد (رجيمي، 2014). أما أصحاب النظرية السلوكية فيرون أن القلق رد فعل شرطي لمنبه مؤلم، قد يكون المنبه من الداخل

والخارج يصاحبه توتر وتنبيه لأجهزة الجسم ليستجيب الإنسان بما يساعده على تخفيف هذا الشعور وتجنبه التنبيه المؤلم، فالنظريه السلوكية تنظر إلى القلق كسلوك متعلم من البيئة التي يعيش وسطها الفرد (الزعلان، 2015). أما منظرو المدرسة المعرفية فيرون أن معتقدات الفرد وأفكاره الخاطئة لها الدور الحيوي في توليد القلق لديه وأن اضطرابات التفكير تكون سبباً ملحوظاً لأعراض القلق وتؤكد دراسات أصحاب المدرسة المعرفية على وجود علاقة وثيقة بين المعتقدات غير العقلانية والقلق لدى الجنسين (بلكيلاني، 2008). أما المدرسة الإنسانية فتري أن التحدي الرئيس أمام الإنسان هو مغزى وجوده وذاته، وإن لم يهتد الإنسان إلى هذا المغزى في حياته فإنه سيكون فريسة للقلق وأن عوامل القلق ومثيراته ترتبط بالحاضر والمستقبل وليس الماضي. ويرى أصحاب هذه النظرية أن القلق هو الخوف من المستقبل وبما يمر به من أحداث تهدد وجود الإنسان، فهو قلق ينشأ من توقعات الإنسان لما قد يحدث (الزعلان، 2015).

ويرى الباحث أن التحليل النفسي أرجع قلق المستقبل خاصةً و«القلق بصورة عامة» إلى الرغبات المكبوتة عند الفرد سواء الرغبات الجنسية أو خبرات الطفولة الصادمة و عموماً فإن هذه النظرية أغفلت دور البيئة في نشأة القلق وهذه المدرسة لم تعط قلق المستقبل اهتماماً كبيراً وأعمق، والعلاج لديها مو البحث في اللاشعور واستخراج تلك الخبرات. وأرجعت المدرسة السلوكية القلق إلي خبرات الفرد في الحياة وأن كل سلوكه محدد بنظريات التعلم والخبرة لها الدور الأكبر في ذلك، وأهملت هذه النظرية دور الوراثة في السلوكيات عموماً وقلق المستقبل لديهم ينشأ من خبرات الحياة السيئة والظروف التي يمر بها الفرد والعلاج لديهم هو تعلم سلوكيات جيدة عن طريق الخبرة والممارسة والتعرض لسلوكيات أو ظروف جديدة. أما النظرية المعرفية فقد أرجعت القلق إلى الأفكار الخاطئة المختلفة وظيفياً والعلاج هو تغيير الأفكار والمعتقدات الخاطئة وإحلال معتقدات إيجابية محلها. أما المدرسة الإنسانية فقد بينت أن القلق هو الخوف من المستقبل ورأت أهمية دراسة المستقبل بالنسبة للإنسان وقد أشار ماسلو إلى هرم الحاجات التي هي تعبير عن مستقبل الفرد، ومن ثم فإن أي قلق ينشأ لدى الفرد يجب علاجه بتحقيق هذه الحاجات وفق بناء متصاعد إلى تحقيق الذات، والعلاج هو تبصير الفرد بين بذاته وقدراته والتقريب بين الذات الواقعية والمدركة والمثالية. ويرى الباحث وجوب دمج كل طرق العلاج السابقة لكي تعطي أفضل نتيجة فإشباع الحاجات وتعديل السلوكيات ومع إزالة الأفكار الخاطئة وتبصير الفرد بقدراته كل ذلك يؤدي دوراً مهماً في سرعة العلاج ويكون ذلك عن طريق عمل برامج، وعمل خطط طويلة المدى لتغيير الجوانب الوجدانية والمعرفية للأفكار أو السلوكيات أو المعتقدات الخاطئة.

أشار عويضة (2015)، ومقداد (2015) إلى عدد من الأسباب التي يمكن أن تسهم في

قلق المستقبل ومنها:

1. ضعف الوازع الديني لدى الافراد الذين يعانون من القلق بوجه عام وقلق المستقبل بشكل خاص.
2. عدم الاتكال على الله في الأمور الحياتية وخاصة الأحداث والخبرات التي تعترض الفرد.
3. المشاكل الصحية الجسمية المزمنة وأثارها السلبية على نظام الحياة.
4. الاضطرابات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المؤثرة في سلبياتها على جودة الخدمات الصحية.
5. التفكير غير العقلاني المبالغ فيه، في آلية التعامل مع جميع القضايا الحياتية المرتبطة بالإنسان.
6. تأثر البيئة المحيطة وثقافتها ومعتقداتها في تكوين البناء المعرفي للأفراد للتعامل مع الأزمات.
7. ضعف برامج التوجيه والإرشاد الطلابي من قبل إدارة الجامعات ووحدات التوجيه وقد توصلت دراسة (صالح وفتح الرحمن، 2020) إلى إنخفاض دوافع اختيار التخصص لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الخرطوم.
8. عدم قدرة الأفراد على التكيف والتماشي مع الواقع الصحي أو المرضي الجديد. وقد ذكر مولين (Moline, 1990)) أسباب أخرى تشمل التفكك الأسري، والشك في كل من الوالدين والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله، والشعور بعدم الانتماء والاستقرار، وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء أفكار عن المستقبل، وكذلك نشوة الأفكار الحالية (رجيمي، 2014).

وهناك عدة سمات يتصف بها الأشخاص ذوو قلق المستقبل من أهمها التشاؤم، الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة، عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين، اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل، التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر والهروب نحو الماضي، الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل، الانتظار السلبي لما قد يقع (القاضي، 2009)، وأوضحت دراسة (مسعود، 2006) أن صفات الفرد القلق من المستقبل أنه لا يثق بأحد مما يؤدي للاصطدام

بالآخرين وأنه يستخدم آليات دفاعية ذاتية كالأزاحة والكبت والاسقاط من أجل التقليل من حالات السلبية(المشيخي،2009). ويرى الباحث ان سمات الشخصية القلقة من المستقبل هي سمات الشخصية غير مطمئنة والتي تتصف بعدم السكون والاستقرار.

هذا الجانب دفع بعض الباحثين لمحاولة دراسة قلق المستقبل حيث قام وادة (2020) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات لدى طلبة جامعة الوادي، وتكونت العينة من (449) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات، وتوجد فروق في قلق المستقبل تعزى لمستوى فاعلية الذات، ولا توجد فروق في قلق المستقبل تعزى للتخصص.

وهدفت دراسة عبدالحفيظ (2019) إلى التعرف إلى دور المرشد النفسي في الحد من قلق المستقبل لطلبة جامعة النيلين، وبلغت العينة (271) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن للمرشد النفسي دوراً إيجابياً في تخفيف قلق المستقبل لطلبة جامعة النيلين، ويتسم قلق المستقبل لدى طلبة جامعة النيلين بالارتفاع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة جامعة النيلين لمتغير التخصص لصالح الأدبي، و لمتغير السكن (داخلي – خارجي) لصالح الداخلي، و لمتغير النوع (ذكر – انثي) لصالح الذكور، و لمتغير الكلية لصالح تنمية المجتمع.

وأجرى الرشيد (2017) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع بجامعة حائل، وتكونت العينة من (301) طالب وطالبة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية لأبعاد مقياس قلق المستقبل مع مقياس الفاعلية الذاتية، وتشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط سلبي بين قلق المستقبل والفاعلية الذاتية حيث صاحب ارتفاع قلق المستقبل انخفاض الفاعلية الذاتية.

وهناك دراسة (عابد، 2015) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوي الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة، و بلغت العينة (220) مفحوص. و توصلت إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين قلق المستقبل وفاعلية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة كما توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوي الطموح، ويوجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغيري التحصيل الدراسي والتخصص.

وأجرى الطخيس (2014) دراسة هدفت إلى معرفة مدي فاعلية برنامج إرشادي واقعي لخفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية. وتكونت العينة من (20) طالباً. وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وجاءت الفروق لصالح المجموعة

التجريبية وأن البرنامج الإرشادي له فاعلية في خفض قلق المستقبل.

أما دراسة محمد (2014) فقد هدفت إلى التعرف على قلق المستقبل لدى والدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بمستشفى الدوحة وعلاقته ببعض المتغيرات، تكونت عينة البحث من (80) من والدي الأطفال زارعي القوقعة. أظهرت النتائج أن قلق المستقبل يتسم بالاعتدال وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الارشاد قبل العملية لصالح المجموعه التي لم تتلقي ارشاد ومتغير متابعة جلسات التخاطب لصالح المجموعه التي لا تتابع بينما لم تكن هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين والدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية تبعاً لمتغيرات تحسن الطفل في تعلم اللغه ونوع الوالدين وعمر الوالدين والحالة الاقتصادية وعمر الأطفال.

وهناك دراسة (الطالب، 2013) التي هدفت إلى التعرف إلى قلق المستقبل لدى طلبة بعض الجامعات السودانية، بلغت العينة (441) طالب وطالبة. أشارت إلى أن قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات يتسم بارتفاع دال إحصائياً بين مستويات التحصيل الدراسي المختلفة لصالح ذوي المستوي المنخفض وبين الذكور والإناث لصالح الإناث وبين الأديبين والعلميين لصالح الأديبين ولا توجد فروق دالة في قلق المستقبل تعزى لمتغيري (المستوي الصفي، الموطن الأصلي).

وهدفت دراسة المومني ونعيم (2013) إلى الكشف عن مستوي قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل، وبلغت العينة (439) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوي قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة في حين جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضاً. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي قلق المستقبل الكلي تعزى إلى إختلاف متغيرات التخصص او المستوي الدراسي ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوي قلق المستقبل تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور.

وهناك دراسة (Rialon, 2011) التي هدفت إلى التعرف إلى الاتجاهات نحو المستقبل لدى الاشخاص الذين مروا بتجارب صادمة في حياتهم، بلغت العينة (132) فرداً مقسمين إلى ثلاث مجموعات. وبينت النتائج أن درجات الأفراد الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة على مقياس الاتجاه كانت أقل من نظرائهم في المجموعتين الأخرتين، كما كانت توقعاتهم للمستقبل تحمل نظرة تشاؤمية وتوقع بضعف العلاقات الاجتماعية مستقبلاً.

وهدفت دراسة المشيخي (2009) إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (720) طالباً. وتوصل الباحث إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة في قلق المستقبل

ودرجاتهم في كل من (فاعلية الذات-مستوي الطموح)، بينما توجد علاقته موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح، كما يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوي الطموح.

وأيضاً دراسة السبعواوي (2008) التي هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية والتعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ومتغيري الجنس و التخصص الدراسي، وتكونت عينة البحث من (578) طالباً وطالبة. وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمستوي النظري لمقياس قلق المستقبل مما يدل على ارتفاع قلق المستقبل وأظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الإناث ووجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي.

وقام كرميان (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في استراليا، وتكونت عينة الدراسة من (198) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى أفراد العينة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس والحالة الاجتماعية في قلق المستقبل.

أما دراسة (فراج، 2006) فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وبعض مظاهر التوافق الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (600) طالباً وطالبة. وكشفت نتائجها عن وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في قلق المستقبل لصالح الذكور، ووجود فروق دالة بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية، وعن وجود فروق فيه أيضاً بين طلبة الفرقة الأولى والفرقة الرابعة لصالح طلبة الفرقة الرابعة وكشفت عن وجود ارتباط سالب دال بين قلق المستقبل والتوافق الدراسي.

أما دراسة بولانوسكي (Bolanowski، 2005) فقد هدفت إلى معرفة معدل الشعور بالقلق بشأن المستقبل المهني والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في بداية عملهم المهني، وبلغت العينة (1000) طبيب من أطباء الامتياز البولنديين. وأسفرت النتائج عن ارتفاع معدل مؤشر الشعور بالقلق تجاه المستقبل المهني لدى أطباء الامتياز الفرنسيين، وأن أطباء الامتياز الذين لديهم دراية بواجبات الطبيب اليومية يقومون بتطوير مهاراتهم العلمية وأيضاً لديهم استقلال مادي عن مؤسساتهم الطبية وينخفض لديهم معدل الشعور بالقلق تجاه مستقبلهم المهني، وأظهرت كذلك أن ارتفاع معدل الشعور بالقلق يرجع إلى الضغوط النفسية المتمثلة في بيئة العمل وأن المعدل المرتفع لمؤشر الشعور بالقلق يكون له تأثير سلبي على المستقبل المهني.

وأجرى دراسة لونسون وآخرون (Lewinsohn&et.al, 1998) دراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل وهل لمتغير الجنس دور في وجود هذا القلق، وبلغت العينة (1079) ذكراً وأنثى. وتوصلت إلى أن للإناث أرجحية في حدوث القلق أكثر من الذكور، وأن الإناث أكثر استعداداً للقلق من الذكور مرتين على الأقل (محمد، 2014).

هناك عدة ملاحظات يمكن تدوينها من النظر في الدراسات السابقة فقد تناولت الدراسات السابقة موضوع قلق المستقبل من مداخل عدة فهناك دراسات تناولت قلق المستقبل بصورة عامة مثلاً دراسة (الطالب، 2013؛ المومني ونعيم، 2013؛ السبعالي، 2008)، وهناك دراسات تناولت قلق المستقبل في علاقته بمتغيرات أخرى كفاعلية الذات أو مستوى الطموح مثلاً دراسة (وادة 2020؛ الرشيد، 2017؛ عابد، 2015؛ المشيخي، 2009)، أو المتغيرات المدرسية (فراج، 2006)، وهناك دراسة تناولت دور المرشد النفسي في الحد من قلق المستقبل (عبدالحفيظ، 2019)، وهناك دراسات تناولت فاعلية البرامج الإرشادية لحفض قلق المستقبل مثلاً (الطخيس، 2014)، أو نوع معين من قلق المستقبل كقلق المستقبل المهني (Bolanowski، 2005). كما تنوعت العينات التي تم استهدافها فتناولت الدراسات طلبة الجامعة (عبدالحفيظ، 2019؛ الطالب، 2013؛ الرشيد، 2017؛ المشيخي، 2009)، وطلبة المرحلة الثانوية (عابد، 2015؛ الطخيس، 2014)، الأطفال المرضى (محمد، 2014)، مرضى اضطراب ما بعد الصدمة (Rialon، 2011)، الجاليات العراقية (كرميان، 2007)، أو الأطباء (Bolanowski، 2005).

تباينت الدراسات في العديد من المتغيرات مثل الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي، تعليم الوالدين، الضغوط النفسية، عدا دراسة (الطالب، 2013) فقد أوردت متغير الموطن الأصلي وهو ما اشتركت به معها الدراسة الحالية وتميزت به عن الأخرى.

- تفردت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها لمجتمع طلبة (علم النفس) وهو ما غفلت عنه الدراسات السابقة إذ أنهم يقومون بدراسة المجتمع لذلك رأي الباحث أهمية دراستهم.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة التي حصل عليها في صياغة أسئلة الدراسة، وتحديد أهدافها، اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها، إضافة إلى صياغة الإطار النظري لهذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

إن مقدار ما يتعلمه ويحصله الفرد من المعرفة يختلف عندما يكون القلق في مستوياته الدنيا عنه عندما يكون القلق في مستوياته العليا مركزاً على الموقف التعليمي ومحيطاً بجوانبه المختلفة. يتزايد قلق المستقبل بسبب الخوف من الفشل الدراسي بل يتجاوز ذلك إلى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد إنهاء الدراسة والتخرج ويتضاعف هذا الخطر في حالة توقع الخطر وعدم الشعور بالأمن وتحقيق الطموحات المشروعة التي يطمح إلى تحقيقها وفي حالة عدم اشباع هذه الحاجات يظهر التوتر ويعتري الطالب القلق الذي يحد من إمكاناته وقدراته (المومني ونعيم، 2013). والقلق بوجه عام يعيق عملية التعلم حيث تعد الرابطة بين القلق والتعلم أو الأداء أحد تطبيقات قانون (بيركس-دودسون) وينظر إلى القلق في هذه الحالة إلى أنه دافع للسلوك (عبدالخالق، 2015).

فقد بينت العديد من الدراسات منها دراسة (الطالب، 2013) بأن مشكلات ارتفاع قلق المستقبل تشكل عاملاً أساسياً من عوامل تدني التحصيل لدى الطلبة الأمر الذي يجعل البحث على مستوى من الأهمية وعليه فإن طلبة المستويين الثاني والخامس بحاجة لصور مختلفة من التدخل للحد من القلق من أجل مساعدتهم على تحسين أدائهم الأكاديمي (vitasari et al., 2010) وأيضاً تجاوز مرحلة اختيار التخصص حيث يختار طلبة كلية الآداب التخصص من المستوى الثاني، ويختار طلبة المستوى الخامس -درجة الشرف- تخصص واحد بدلاً من التخصصين الذين يدرسونهم من المستوى الثاني حتى الرابع، ويتم ترشيح أُمير الطلبة لدراسة المستوى الخامس في أحد التخصصين الذين اختارهم من المستوى الثاني، لذلك فإن طلبة المستويين الثاني والخامس يكونون تحت ضغط كبير وقلق سواء في الجامعة أو المنزل وهو ما يسعى هذا البحث للكشف عنه واعتبار ذلك مشكلة لهذه الدراسة حيث تتمثل في السعي للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم تعزى لمتغير النوع، المستوى الدراسي، والموطن الأصلي؟

أهمية الدراسة:

يمكن لهذا الدراسة أن تقدم صورة موضوعية عن قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بجامعة الخرطوم كلية الآداب وعلاقته ببعض المتغيرات، ويمكن أن يوفر البحث الحالي بعض المعلومات العملية عن طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم وصورة عن قلق المستقبل لديهم وملامح عن أسس تعاطيهم مع من حولهم من أحداث. وتوضح أهمية

الدراسة الحالية في تناولها لقلق المستقبل الأمر الذي يوفر المعلومات التي يمكن أن تمثل الأساس العلمي لمتخذي القرار في المجالات المختلفة المتصلة بقضايا الطلبة، ويمكن أن يقدم بيانات عن العوامل التي ترتبط بقلق المستقبل مما يساهم في وضع المشروعات والخطط في مكافحته وسط الشباب الجامعي وبالتالي تعزيز مستوي الصحة والامن النفسي لديهم(الطالب،2013). وتستمد هذه الدراسة أهميتها في توجيه نشاط الطلبة وبالتالي محاولة مواجهته حتي يتمكن الطلبة من النجاح في الحياة والقدرة على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل. والواضح أن كل الدراسات السابقة ركزت على عينات مختلفة منها الطلبة مثلاً (المشيخي، 2009). يمكن أن تساعد الدراسة في وضع البرامج الإرشادية والعلاجية وأيضاً التدريبية التي تساهم في خفض قلق المستقبل لدى الطلبة بناءً على النتائج التي توفرها فيما يتعلق بمستوى قلق المستقبل، ويمكن أن تفيد هذه الدراسة وحدة الإرشاد النفسي بعمادة شئون الطلاب في وضع تصورات مستقبلية لما يحتاجه الطلبة من برامج، خاصة فيما يتعلق باختيار التخصص. لكن ليس هناك دراسة تناولت طلبة علم النفس بصورة خاصة وهم المعنيين بإرشاد ومعالجة الآخرين منه. ولهذه الدراسة أهمية كبيرة في إثراء الجانب النظري عن القلق بصورة عامة وقلق المستقبل لدى هذه الشريحة بصورة خاصة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم.
- الكشف عن الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم التي تعزى لمتغير النوع، المستوى الدراسي، والموطن الأصلي.

مصطلحات الدراسة:

قلق المستقبل: هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس(المشيخي،2009).

قلق المستقبل إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن بنود مقياس قلق المستقبل الذي تم تحكيمة وتعديله ليناسب هذه الدراسة.

الموطن الأصلي إجرائياً: يعني مكان نشأة الطالب سواء في الريف أو الحضر ويتحدد بإجابة الطالب.

النوع: المقصود الذكور والإناث.

المستوى الدراسي: يقصد به طلاب المستوى الثاني وطلاب المستوى الخامس بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم.

منهج الدراسة:

اتباع الباحث المنهج الوصفي حيث هو الأنسب لمعالجة الموضوع قيد الدراسة، حيث يهدف إلى وصف الظاهرة التي يريدها الباحث وجمع المعلومات والبيانات والملاحظات ووصف الظروف المحيطة بها وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

مجتمع الدراسة والعينة:

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة المستويين الثاني والخامس علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم والبالغ عددهم (125). فوفقاً للنظام الأكاديمي المتبع في كلية الآداب فإن المستوى الثاني هو بداية مرحلة التخصص إذ يدرس الطالب في المستوى الأول تخصصات عدة من ضمنها (علم النفس، التاريخ، الآثار، الدراسات الإسلامية، علم المعلومات والمكتبات، الفلسفة، وعدد من اللغات)، ثم في المستوى الثاني يختار تخصصين يسير بهما حتى المستوى الرابع، ثم يتم ترشيح أميز الطلاب لدراسة المستوى الخامس في تخصص رئيس واحد فقط (درجة الشرف)؛ لذلك فإن طلاب المستويين الثاني والخامس تعد فئات مميزة داخل الكلية يحتاج الطالب فيهما لارشاد وتوجيه لما يتعرض له من ضغوط.

عينة الدراسة:

إستخدم الباحث في إختيار العينة الطريقة الطبقية العشوائية وبلغ حجم العينة المختارة (50) طالباً وطالبة بنسبة (40%) من المجتمع، وقد قام الباحث بسحبها وفقاً لنسب تمثيل النوع والمستوى الدراسي في مجتمع البحث عدا متغير الموطن الأصلي أو (مكان النشأة) الذي لا تتوفر له بيانات رسمية، والجدول التالي يبين وصف للعينة.

جدول (1)، وصف عينة الدراسة

الموطن الأصلي		المستوى الدراسي		النوع		البيان
حضر	ريف	الخامس	الثاني	إناث	ذكور	الفئة
34	16	21	29	34	16	العدد
64%	32%	42%	58%	68%	32%	النسبة
100% - 50						المجموع

أداة الدراسة:

مقياس قلق المستقبل: وقع اختيار الباحث على مقياس قلق المستقبل الذي أعده (كرميان، 2007)، ليكون من أدوات جمع المعلومات للبحث الحالي؛ وذلك لأنه تمتع بخصائص جيدة حيث تمتع بصدق تمييزي عالي وكذلك استخرج صدق البناء بواسطة معامل ارتباط بيرسون، وبلغ الثبات بواسطة إعادة الاختبار (0.98)، وثبات ألفا كرونباخ (0.91)، وعن طريق التجزئة النصفية (0.87). وقد أوضح (كرميان، 2007) أنه استفاد من عدة مقاييس أجنبية وعربية عند بنائه، والواضح أن المقياس مناسب الحجم (33 فقرة) إذ لا يمل المفحوصين منه، كما أنه يقيس الجوانب المراد قياسها، ووزعت الاجابة عن فقرات المقياس بطريقة ليكرت على خمس خيارات وهي (أوافق بشدة-أوافق- متردد -لأوافق- لأوافق بشدة)، أما تقدير الدرجات فيتم إعطاء المفحوص الدرجات من (1-5) في حالة العبارات الموجبة أما في حالة العبارات السالبة فيعطي من (5-1).

وصف صورة المقياس المستخدمة في الدراسة الحالية:

الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بعرضه على (5) من الخبراء في علم النفس، وقد أوصوا بتعديل بعض العبارات، وأوصوا كذلك بحذف ثلاث عبارات وأضيفت عبارتين لتصبح عبارات المقياس (32) عبارة.

صدق البناء (الاتساق الداخلي):

للكشف عن الصدق البنائي للمقياس أجرى الباحث دراسة استطلاعية حيث وزع المقياس على (30) طالباً وطالبة، بنسبة (25%) تقريباً من المجتمع الكلية. ثم تم اختبار اتساق العبارات بالكشف عن ارتباطاتها بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2) يوضح الاتساق الداخلي لبنود المقياس.

جدول (2) يوضح الاتساق الداخلي لبنود المقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون.

رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
1	0.55	9	0.36	17	0.51	25	0.51
2	0.51	10	0.44	18	0.34	26	0.44
3	0.63	11	0.34	19	0.70	27	0.62

0.39	28	0.55	20	0.61	12	0.46	4
0.48	29	0.38	21	0.49	13	0.39	5
0.37	30	0.49	22	0.47	14	0.71	6
0.51	31	0.55	23	0.47	15	0.58	7
0.41	32	0.56	24	0.51	16	0.42	8

وبتضح من جدول (2) أن الاتساق الداخلي للعبارة تراوح بين (0.34، 0.71)، وهي قيم مناسبة.

ثبات المقياس:

لفحص ثبات المقياس قام الباحث باستخدام اختبار ألفا كرونباخ حيث بلغ الثبات (0.89)، وللتحقق أكثر تم فحصه ثانية عن طريق التجزئة النصفية وقد اتضح أنها بلغت (0.85)، وتعتبر هذه النسب مطمئنة لاستخدام المقياس في الدراسة حيث أن نسب (0.70) فما فوق تعتبر مقبولة للإقرار بصلاحية المقياس، وقام الباحث باستخراج الصدق الذاتي الذي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ (0.93) وقد استخرج من معامل ثبات ألفا كرونباخ المذكور.

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: التعرف على السمة العامة لقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم.

جدول (3) يوضح اختبارات للعينات الواحدة لمعرفة ما إذا كان قلق المستقبل يتسم بالارتفاع

الاستنتاج	القيمة الجدولية	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط المحكي	حجم العينة
يتسم بالارتفاع عند مستوى 0.05	0.00	49	9.176	18.786	96	50

يلاحظ من جدول (3) أن الوسط الحسابي (106.382) وقيمة ت (9.176) والقيمة الجدولية (0.00) مما يدل على أن قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الخرطوم يتسم بالارتفاع وعند مستوى الدلالة 0.05.

الهدف الثاني: الكشف عن الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم التي تعزى لمتغير النوع، المستوى الدراسي، والموطن الأصلي.

جدول (4) يوضح اختبارات لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق في قلق المستقبل حسب النوع

الاستنتاج	القيمة الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	مجموعتي المقارنة
لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05	0.493	0.691	48	22.0626	103.692	16	ذكور
17.2519				107.652	34	اناث	

يلاحظ من جدول (4) أن القيمة ت المحسوبة (0.691)، والقيمة الجدولية (0.493) مما يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الخرطوم حسب النوع وعند مستوى دلالة 0.05.

جدول (5) يوضح اختبارات لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق في قلق المستقبل حسب المستوى الدراسي

الاستنتاج	القيمة الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	مجموعتي المقارنة
لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05	0.187	1.338	48	20.6197	103.382	29	الثاني
15.4389				110.522	21	الخامس	

يلاحظ من جدول (5) أن قيمة ت المحسوبة (1.338)، والقيمة الجدولية (0.187) مما يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى الطلبة حسب المستوى الدراسي وعند مستوى الدلالة 0.05.

جدول (6) يوضح اختبارات لعينين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق في قلق المستقبل حسب الموطن الأصلي

الاستنتاج	القيمة الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	مجموعتي المقارنة
لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05	0.473	0.724	48	21.6486	103.562	16	ريف
				17.4747	107.712	34	حضر

يلاحظ من جدول (6) أن قيمة ت المحسوبة (0.724)، والقيمة الجدولية (0.473) مما يدل على أنه لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الخرطوم حسب الموطن و عند مستوى دلالة 0.05.

مناقشة النتائج:

1. بالنظر إلى جدول (3) فقد توصلت نتائج المعالجة الاحصائية إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم مرتفع، تتفق هذه الدراسة مع نتائج عدة دراسات أخرى أشارت إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى العينات مثل دراسة (الطالب، 2013) التي أشارت إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى طلبة بعض الجامعات السودانية، دراسة (كرميان، 2007) التي أشارت إلى ارتفاع قلق المستقبل لمن يعيشون خارج الموطن. ويرى الباحث ان هذه النتيجة تتفق مع طبيعة الحياة في هذا العصر المتسارع والذي لا يقدر أي شخص على اللحاق بكل جديد فيه بينما تختلف هذه الدراسة مع دراسة محمد (2014). التي أشارت إلى أن قلق المستقبل لدى والدي الأطفال يتسم بالإعتدال، ويؤكد الباحث أن قلق المستقبل نتيجة طبيعية لما يدور حولنا من أحداث، ففي هذا العصر حل الصراع مكان التنافس في مختلف مناحي الحياة، والقلق اليوم يمثل (40-30) من الاضطرابات الشائعة في حياتنا (السبعوي، 2008)، والقلق أصبح سمة لهذا العصر، وهو يتماشى مع طبيعة الحياة في هذا العصر حيث ضعف الوازع الديني وعدم الإتكال على الله، بالإضافة للاضطرابات العسكرية والسياسية والأزمة الاقتصادية التي تضرب العالم بأسره، إضافة لما يتولد من حروب وتشريد للمواطنين وفقدان للأمن النفسي والفكري وعدم التمكن من مجارة الوسائل الحديثة للتعليم. لقد أشارت النظريات النفسية إلى دور الخبرات التي يعايشها الفرد في تكوين سلوكياته ومعتقداته نحو

الأشياء التي تقود إلى قلق المستقبل ويبدو أن طلبة المستويين الثاني والخامس يواجهون ضغوطاً كبيرة خاصة في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها السودان وتلعب هذه الخبرات دور كبير في قلق المستقبل لديهم كونها تهدد تحقيق طموحاتهم وتحقيق ذاتهم.

2. بالنظر إلى (4) فقد توصلت نتائج المعالجة الإحصائية إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم تعزى لمتغير النوع. تتفق هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات بينت عدم وجود فروق في قلق المستقبل تعزى لمتغير النوع منها دراسة (القاضي، 2009؛ كرميان، 2007) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في قلق المستقبل تعزى للنوع. وتختلف مع دراسات أخرى بينت أن هناك فرق لصالح الإناث منها دراسة (الطالب، 2013)؛ (السبعوي، 2008)؛ ودراسة لونسون وآخرون (Lewinsohn&et.al, 1998) المذكورة في (محمد، 2014)، وتختلف أيضاً مع دراسات أخرى بينت أن هناك فروق لصالح الذكور منها دراسة (المومني ونعيم، 2013؛ فراج، 2006) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح الذكور. وظهور اتجاهات تنادي بالمساواة بين الرجل والمرأة على كافة القطاعات مما أخرج المرأة من المنزل لتصبح منتجة وتواجه ضغوط العمل وزيادة الأعباء، والتطلع لمنافسة الرجال في الوظائف ذات القيمة الاجتماعية فالإناث والذكور يتلقوا نفس التعليم والخبرات ويواجهوا نفس الضغوط والمصاعب خاصة فيما يتعلق بالأسرة والزواج والتعليم ونمط الثقافة، وإختلاط التعليم كل ذلك أدى إلى ظهور قلق المستقبل وبصفة مرتفعة على كلا الجنسين. والملاحظ أن النظريات النفسية لم تفرق في تفسيرها للقلق بشكل عام وقلق المستقبل خاصة بين الجنسين فالنماذج السلوكية هي اشتراطات موقفية والنماذج المعرفية -بيك على سبيل المثال- لم تبيين وجود فروق في إدراك قلق المستقبل أو القلق بشكل عام لدى الجنسين ولم تبيين النظريات بصورة عامة وجود اختلافات في إدراكات المواقف سواء لدى الذكور أو الإناث.

3. بالنظر إلى جدول (5) فقد توصلت نتائج المعالجة الإحصائية إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم تعزى لمتغير المستوي الدراسي؛ تتفق هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات توصلت إلى أنه لا توجد فروق في قلق المستقبل تعزى لمتغير المستوي الدراسي منها دراسة (الطالب، 2013؛ المومني ونعيم، 2013؛ المشيخي، 2009)، وتختلف مع دراسة (فراج، 2006)، التي أشارت إلى وجود فروق بين الفرقة الأولى والرابعة لصالح الرابعة. ويرى الباحث أن عدم وجود فروق في قلق المستقبل تعزى لمتغير

المستوى الدراسي ترجع إلى أن الفوارق بين المستويات التي كانت في الماضي قد زالت، فالمعرفة التي لا تستطيع إدراكها إلا في المستوى الجديد أصبحت الآن متاحة عبر الوسائل التقنية المتعددة مما أتاح التواصل بين المستويات كافة وتطلع ذوو المستويات الأدنى إلى معرفة القادم إليهم واعتقادهم في صعوبة القادم يولد لديهم قلق المستقبل، هذا إضافة إلى تحمل الصغار المسؤولية مبكراً بسبب سوء الأحوال الاقتصادية ودخولهم سوق العمل ولو على حساب التحصيل الدراسي، أما الكبار فهم يتخوفون من المستقبل بسبب عدم توفر فرص العمل والعطالة والواجبات الإضافية الملقاة على عاتقهم كونهم مقبلون على مرحلة جديدة من حياتهم ذات تغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية مختلفة وعدم تقبل المجتمع للفرد غير العامل وقلة الأجور، بينما الصغار يملكون كما يؤكد (الطالب، 2013) بفترة تحولات جذرية على مستوى البنية والتغيرات الفسيولوجية والوجدانية والاجتماعية والخوف من عدم تقبل الآخرين. إن النظرية التحليلية ترجع قلق المستقبل لخبرات الطفولة المبكرة وبالتالي فإن المستويات الجامعية لا يكون لها مكانة في المساهمة في إيجاد فروق في قلق المستقبل ووفقاً لذلك فالأفراد يتحدد لديهم القلق منذ صغرهم. وينطبق ذات الوصف على بقية المدارس ف نموذج ماسلو مثلاً يعبر عن مستوى هرمي للحاجات لكن لا يربط تحقيق «تحقيق الذات» بمستوى أو حتى عمر معين، إن إدراك الفرد بأنه «حقق ذاته» يعود لخبراته ومدى تقديره لخبراته وليس لخبرات الآخرين أو مكانتهم ولا يعمل الفرد هنا على مقارنة أداءه بأداء الآخرين وإنما يعمل على تقييم أدائه الشخصي،

4. بالنظر إلى جدول (6) فقد توصلت نتائج المعالجة الإحصائية إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم تعزى لمتغير الموطن الأصلي (مكان النشأة). تتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في قلق المستقبل تعزى لمتغير الموطن الأصلي منها دراسة (الطالب، 2013) الذي توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير الموطن الأصلي وتختلف بشكل نوعي مع دراسة (كرميان، 2007) الذي وجد مستوي مرتفع من الشعور بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا. ويرجع الباحث عدم تناول الباحثين لمتغير (الموطن الأصلي) إلى عدم اهتمامهم بالبيئة الثقافية والاجتماعية مقابل التركيز على التحصيل الدراسي والمستوى الدراسي والعمر والنوع الأمر الذي تميزت به هذه الدراسة بصورة صريحة إشتراك مع دراسة (الطالب، 2013) في تناوله وإتفقت معه في النتيجة، ويعزى الباحث ذلك إلى الانفتاح الكبير على العالم

الخارجي والانصهار الذي حدث بين الريف والحضر ودخول مصادر الطاقة والغذاء إلى الأرياف والهجرة من الريف إلى المدن والاهتمام الذي حدث بالمدن الريفية من إدخال أفضل الوسائل للتعليم والترفيه بالإضافة إلى تلاشي القيم والموروثات بفضل البناء الحضاري الجديد والاندماج الفكري وترقي أهل الريف في الوظائف والالتفاف حول مواضيع وإهتمامات معينة تجمع عليها الآراء مثل الفعاليات الرياضية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية إضافة إلى المشاركة السياسية ودعوات الحوار الوطني ذلك تمازجاً مع صعوبات الحياة كل ذلك أدى إلى عدم وجود فروق بين طلبة الريف وأهل الحضر في الشعور بالقلق من المستقبل. رغم أن هناك اختلافات في الأولويات وطرق العيش بين الذين ينشأون في الريف ومن ينشأون في المدن أو الحضر إلا أن النظريات النفسية لم تشر إلى أن هناك مميزات في قلق المستقبل تبعاً لمتغير الموطن الأصلي ووفقاً لطبيعة رغبات الفرد تتحدد خبراته وتقييمه لمدى إعاقة مكان أو جهة لأحلامه وطموحاته للوصول لأهدافه التي ينشدها، ويظل تقدير الأفراد خاضعاً لمعتقداتهم المعرفية وطبيعة إدراكهم للمثيرات التي يتعرضون لها.

خلاصة الدراسة :

إن دراسة قلق المستقبل لدى طلبة المستويين الثاني والخامس لها أهمية خاصة؛ إذ إن في المستويين يكون الطلبة تحت وطأة اختيارات صعبة لاختيار التخصص المناسب الذي يشكل فيما بعد حياته الأكاديمية ومجمعه الوظيفي، وحتى أحياناً يحدد التخصص طرق كسب العيش، وتقود هذه الضغوط إلى تعزيز قلق المستقبل لدى الطلبة والتأثير فيما بعد على صحته النفسية. لقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة كما أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة تعزى لمتغيرات النوع أو المستوى الدراسي أو الموطن الأصلي. ويرى الباحث أن الضغوط التي يعاني منها الطالب قد أثرت على مستوى قلق المستقبل لديه فهناك ضغوط ذاتية حيث يسعى الطالب لبناء حياته المهنية بناءً على اختياراته الأكاديمية وحينئذ تتداخل معها الضغوط الأسرية في شد وجذب نحو تخصص أو آخر خاصة الضغوط من الوالدين حيث يحاول الطالب عدم الخروج عن توجيهاتها، وفي نفس الوقت يصطدم بأعباء معيشية واقتصادية لمقابلة متطلبات الحياة، ويبقى مستوى قلق المستقبل خاضعاً لتشكلات هذه المتغيرات والخبرات الذاتية للفرد ومدى قدرته على امتصاص الإحباطات ومواجهة الضغوط التي تواجهه.

التوصيات :

لمعالجة ارتفاع قلق المستقبل توصي الدراسة بالآتي:

1. تطبيق برامج ارشادية لدى طلبة علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم سعياً لخفض قلق المستقبل لديهم.
2. يمكن لوحدة الإرشاد النفسي بجامعة الخرطوم أن تعمل على وضع برامج إرشادية في الجوانب التي تؤدي لارتفاع قلق المستقبل خاصة جانب إختيار التخصص والاختيار المهني.
3. تفعيل الأدوار غير الإرشادية لدى الطلبة والمتوفرة بوحدة عمادة الطلاب مثل الدعومات المالية والبرامج الخاصة بالعلاقات بين الطلاب سواء الترفيهية أو الثقافية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- بلكيلاني، إبراهيم بن محمد (2008). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج [رسالة ماجستير غير منشورة]. الأكاديمية العربية المفتوحة.
- جبر، أحمد محمود (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر.
- رجيمي، سامية (2014). مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بالقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر.
- الزعلان، إيمان حمدي درويش (2015). قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتمنين لدى أسر بديلة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- السبعايوي، فضيلة عرفات (2008). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي. مجلة كلية التربية، 15(2)، 250-277.
- الشؤون، دانيا (2011). القلق وعلاقته بالإكتئاب عند المراهقين. مجلة جامعة دمشق، 27(3،4)، 760-797.
- صالح، محمد عبدالعظيم الحاج و فتح الرحمن، أسماء سراج الدين (2020). دوافع اختيار التخصص لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الخرطوم- السودان. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. 13(43)، 111-131.
<https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.43.5>
- الطالب، محمد عبدالعزيز (2013). قلق المستقبل لدى طلبة بعض الجامعات السودانية وعلاقته ببعض المتغيرات. دراسات نفسية، 12، 59-101.

- الطخيس، إبراهيم سعد علي (2014). فعالية برنامج إرشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبدالعزيز.
- عابد، هيام زياد (2015). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوي الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- عبدالحفيظ، مي محمد (2019). دور المرشد النفسي في الحد من قلق المستقبل لدى طلاب جامعة النيلين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين.
- عبدالخالق، أحمد محمد (2015). مبادئ التعلم (ط2). دار المعرفة الجامعية.
- عكاشة، أحمد و عكاشة، طارق (2015). الطب النفسي المعاصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- عويضة، منصور (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العلا [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- فراج، محمد أنور إبراهيم (2006). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. جامعة الإسكندرية.
- فضل السيد، عثمان (2013). الطمأنينة لدى دارسات القرآن الكريم بخلوة النيلين. دراسات نفسية، 12، 134-157.
- القاضي، وفاء محمد أميدان (2009). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- كرميان، صلاح (2007). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا [رسالة ماجستير غير منشورة]. الأكاديمية العربية المفتوحة.
- محمد، يوسف عوض يس (2014). قلق المستقبل لدى والدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بمستشفى الدوحة وعلاقته ببعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين.
- مسعود، سناء منير (2006) بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين دراسة تشخيصية [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة طنطا.
- المشيخي، غالب (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدى عينه من طلاب جامعة الطائف [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- مقداد، غالب رضوان ذياب (2015). قلق المستقبل لدى مرضي الفشل الكلوي وعلاقته ببعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- المومني، محمد أحمد و نعيم، مازن محمود (2013). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 9(2)، 173-185.
- وادة، فتحي (2020). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(4)، 69-90. <https://doi.org/10.54001/2258-005-004-004>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bolanowski, W. O. J. C. I. E. C. H. (2005). Anxiety about professional future among young doctors. *International journal of occupational medicine and environmental health*, 18(4), 367-374.
- Eysenck, M. W., Derakshan, N., Santos, R., & Calvo, M. G. (2007). Anxiety and cognitive performance: attentional control theory. *Emotion*, 7(2), 336. <https://doi.org/10.1037/1528-3542.7.2.336>
- Molin, R. (1990). Future anxiety: Clinical issues of children in the latter phases of foster care. *Child and Adolescent Social Work Journal*, 7(6), 501-512. <https://doi.org/10.1007/BF00756080>
- Rialon, R. A. (2011). *A comparative analysis of the children's future orientation scale ratings of traumatized urban youth with and without posttraumatic stress disorder* [Doctoral dissertation, Columbia University].
- Vitasari, P., Wahab, M. N. A., Othman, A., & Awang, M. G. (2010). The use of study anxiety intervention in reducing anxiety to improve academic performance among university students. *International Journal of Psychological Studies*, 2(1), 89. <https://doi.org/10.5539/ijps.v2n1p89>

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

- blkylāny `ibrāhym bn muḥammadu 2008). taqdyra al-dhāt wa'alā'āqatahu biqalaqi almustaqbali lidī aljāliyata al'arabiyyata almuqimata bimadinatin 'awasuluwwin fi al-nnurwiji risālata mājistiri ghayri manshūratin al'akādīmiyyata al'arabiyyata almaftūḥata
- jabrun 'aḥamida maḥmūdu 2012). al'awāmila alkhumusata alkibariyya lil-sshakhṣiyyati wa'alā'āqatihā biqalaqi almustaqbali ladā ṭalabati aljāmi'āti alfilasṭīniyyati bimūḥāfazāti ghazzati risālata mājistiri ghayri manshūratin jāmi'ata al'azhari
- rajīmiyyun sāmmiyyata 2014). muṣādara al-dḡughūṭi al-nnafsiyyati wa'alā'āqatihā bi-al-qalaqi mina almustaqbali ladā al-tṭālibati aljāmi'iyati almutazawwijati risālata mājistiri ghayri manshūratin jāmi'ata muḥammada khyḍr
- al-zza'alāni `īmāna ḥamdiyya darwishi 2015). qalaqa almustaqbali wa'alā'āqatihī bisimāti al-sshakhṣiyyati ladā al'aṭfāli majhūliyya al-nnasabi fi mu'uassasāti al'īūā'i wa-al-muḥṭaḍīnīna ladā 'asri badīlati risālata mājistiri ghayri manshūratin aljāmi'ata al-aslāmyh
- al-sb'āṭī faḍīlata 'arafāti 2008). qalaqa almustaqbali ladā ṭalabatin kulliyatin al-ttarbiyyati wa'alā'āqatahu bi-al-jinsi wa-al-ttakhaṣṣuṣi al-dīrāsīyyi majallatu kulliyati al-ttarbiyyati 15(2)277 250- .
- al-shb'ūn dāniyan 2011). alqalaqa wa'alā'āqatahu bi-al-'ikt'iāb 'inda almurāhiqīna majallatu jāmi'ati dimashqi 27(3797 760- (4 .

- ṣāliḥun muḥammada 'abdāl'zīmi alḥājji wa fataḥa al-Raḥmānu 'asamā'a sirāji al-ddīni 2020). dawāfi'a ikhtīāri al-ttakhaṣṣuṣi ladā ṭalabatin kulliyatin al'ādāba bijāmi'ati alkhurṭūmi- al-ssūdāna almajallatu al'arabiyyatu liḍamāni jawdati al-tta'limi aljāmi'iyyi 13(43)131 111- .
[https:// doi. org / 10. 20428 / AJQAHE. 13. 43. 5](https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.43.5)
- al-tṭālibu muḥammada 'abdāl'azīzi 2013). qalaqa almustaqbali ladā ṭalabati ba'ḍi aljāmi'āti al-ssūdāniyyati wa'alā'āqatīhi biba'ḍi almutaghayyirāti dirāsātu nafsiyyatu 12101 59- .
- al-ṭkhys 'ibrāhym sa'ida 'aliyyu 2014). fa'āliyata barnāmaji 'irshādiyyi wāq'iyyi fī khaffaḍa qalaqu almustaqbali ladā ṭulā'āabi almarḥalati al-tthānawiyati risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata almaliki 'abdāl'azīzan
- 'ābidun hīāma zyyād 2015). qalaqa almustaqbali wa'alā'āqatīhi bifā'iliyyatin al-dhāt wmsṭi al-ṭtamūḥa ladā ṭalabati al-tthānawiyati al'āmmati fī muḥāfazati ghazzati risālata mājistīri ghayri manshūratin aljāmi'ata al-aslāmyh
- 'abdālḥafīzun mayya muḥammada 2019). dawra almurshidi al-nnafiyyi fī alḥaddi min qalaqi almustaqbali ladā ṭulā'āabi jāmi'ati al-nnaylayni risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata al-nnaylayni
- 'abdālkhāliqun 'aḥamida muḥammadu 2015). mabādi'ia al-tta'allumi ṭ dāra alma'rifati aljāmi'iyyati
- 'akāshatun 'aḥamdun wa 'akāshatun ṭāriqa 2015). al-ṭṭibba al-nnafiyya almu'āshira maktabatu al-'ānjlw almiṣriyya
- 'ū'ayḍatun manṣūra 2015). qalaqa almustaqbali wa'alā'āqatīhi bi-al-ttafā'u'uli wa-al-ttashā'u'umi ladā ṭulā'āabi almarḥalati al-tthānawiyati bimuhāfazati al'ulā risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'atan 'ami alqarriyyu
- farājīn muḥammadu 'anwaru 'ibrāhym 2006). qalaqa almustaqbali wa'alā'āqatīhi biba'ḍi almutaghayyirāti ladā 'aynatin min ṭulā'āabi kulliyati al-ttarbiyati jāmi'ata al-'iskndryh jāmi'atu al-'iskndryh
- faḍlu al-ssayyidi 'uthmāna 2013). al-tṭuma'anīnata ladā dārisāti alqur'āni alkarīmi bikhilwati al-nnaylayni dirāsātu nafsiyyatu 12157 134- .
- al-qāḍy wafā'a muḥammada 'aḥamīdāni 2009). qalaqa almustaqbali wa'alā'āqatīhi yṣwr#āljsm wamafhūma al-dhāt ladā ḥālāti albatri ba'da alḥarbi 'alā ghazzati risālata mājistīri ghayri manshūratin aljāmi'ata al-aslāmyh
- kurmayāni ṣulā'āaḥa 2007). simāti al-sshakhṣiyyati wa'alā'āqatīhā biqalaqi almustaqbali ladā al'āmilīna biṣūratī waqattiyatin mina aljāliyyati al'irāqiyyati fī 'ustrālīā risālata mājistīri ghayri manshūratin al'akādīmiyya al'arabiyya almaftūḥata

- muḥammadun yūsf 'iwaḍa yassa 2014). qalaqa almustaqbali ladā wa-al-idiyyu al'aṭfāli zārīfī alqawqa'ata al'ilikturwniyyata bimustashiffiyyi al-ddawḥati wa'alā'aaqatīhi biba'ḍi almutaghayyirāti risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata al-nnaylayni
- mas'ūdun sanā'a munīra 2006) ba'ḍa almutaghayyirāti almurtabiṭati biqalaqi almustaqbali ladā 'aynatin mina almurāhiqīna dirāsata tashkhīsiyyata 'uṭrwḥata duktūrāti ghayri manshūratin jāmi'atu ṭanṭā
- almashyakhīyyu ghālība 2009). qalaqa almustaqbali wa'alā'aaqatīhi bikullu min fā'iliyyatin al-dhāt wmsṭī al-ṭṭamūḥa ladā 'aynahu min ṭulā'āabi jāmi'ati al-ṭṭā'ifi 'uṭrwḥata duktūrāti ghayri manshūratin jāmi'atan 'ami alqarriyyu
- miqdādun ghālība riḍwāni dhīābi 2015). qalaqa almustaqbali ladā maraḍiyyu alfashali alkulwiyyi wa'alā'aaqatīhi biba'ḍi almutaghayyirāti risālata mājistīri ghayri manshūratin aljāmi'ata al'islāmiyyata
- al-mwmny muḥammadun 'aḥamdun wa na'imun māzina maḥmūda 2013). qalaqa almustaqbali ladā ṭalabati kulliyāti almujtama'ī fi minṭaqati aljalīli fi ḍaw'i ba'ḍi almutaghayyirāti almajallatu al-ardnyh fi al'ulūmi al-ttarbawiyati 9(2)185 173- .
- wādatun fathay 2020). qalaqa almustaqbali wa'alā'aaqatīhi bifā'iliyyatin al-dhāt ladā 'aynatin min ṭalabatin jāmi'atin al-wādy majallatu al'ulūmi al-nnafiyyati wa-al-ttarbawiyati 5(4) 90 69-. [https:// doi. org / 10. 54001 / 2258- 005- 004- 004](https://doi.org/10.54001/2258-005-004-004)

الملاحق

مقياس قلق المستقبل

جامعة الخرطوم

كلية الآداب/ قسم علم النفس

تعليمات:

بين يديك استمارة بها العديد من الأسئلة المرجو الإجابة عنها جميعاً بوضع علامة (√) أمام كل سؤال وتحت الخيار الذي يصف حالتك وينطبق عليها. تذكر أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخري خاطئة فالإجابة الصريحة والصادقة هي الإجابة المطلوبة لاتمام هذا العمل العلمي، ونذكرك أن إجابتك سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي. شكراً لك مقدماً علي تعاونك الصادق معنا.

البيانات الأولية:

1. النوع: ذكر () أنثي ()
2. الموطن الأصلي: ريف () حضر ()
3. المستوي الدراسي: الثاني () الخامس ()

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بأن مستقبلي غامض					
2	أشعر بعدم الأمان وبفقدان الأمن النفسي					
3	في حالات الفرح والسعادة التي أعيشها أخشي أن تعقبها مناسبات غير سارة					
4	أخاف مما قد يجلبه لي المستقبل					

					لا أتوقع أن أكون وحيدا أو مرفوضا من الآخرين في المستقبل	5
					كثيرا ما أعيد التأكد من أفعال روتينية كأقفال أبواب المنزل والسيارة	6
					تقلقتني مشاكل الحياة وتعقيداتها	7
					أعتقد أنني سوف أفشل في التغلب على الصعوبات المتفاقمة	8
					أشعر بقلق بشأن الإخفاقات التي تنتظرني	9
					ترهبنني الأفكار التي تتناوبني حول أزمات وصعوبات محتملة	10
					تتناوبني حالات ضغوط عندما أفكر في المستقبل	11
					إنني متأكد في المستقبل سأحقق أهداف مهمة جدا في حياتي	12
					أشعر بقلق من أنني سوف لا أوفر الظروف الجيدة لأسرتي	13
					لدي انطباع بأن العالم يتجه نحو الانهيار	14
					أشعر بقل عندما لا تسير أموري على ما يرام	15
					أخاف من تفاقم المشاكل العائليه مع ازدياد صعوبات الحياة	16
					أتصرف على أنني في المستقبل سوف أستطيع حل مشاكلي بنفسني	17
					أخشي أن تكون التغيرات في وضع الاقتصاد السياسي سيهدد مستقبلني	18

				ير عيني التفكير في أن الحياة تمضي بسرعة	19
				أشعر بالاضطراب عند التفكير في لن لن أستطيع أن أحقق أهدافي مستقبلا	20
				حتي لو سرت الأمور بشكل جيد فإن القدر سينقلب ضدي	21
				أشعر بالاضطراب بشأن احتمال حدوث حادثة مفاجئة غير سارة	22
				أقلق بشأن احتمال إصابتي ببعض الأمراض الخطيرة	23
				الحياة تستحق العيش في هذا العالم الجميل	24
				لست خائفا أن يكون الناس في المستقبل أكثر سوءا	25
				أخشي أن يكون للآخرين آراء سلبية عني في المستقبل	26
				أخشي بأن تتغير حياتي نحو الأسوأ في المستقبل	27
				أخشي بأنني سوف لا احظي بالتقدير في عملي	28
				أشعر بقلق بأنني ساكون عبنا على غيري مستقبلا	29
				أشعر بأنني لدي مشكلة في التركيز	30
				أشعر أن فرص العمل تتضاءل أمامي في المستقبل	31
				أشعر بالعجز في اتخاذ القرار بشأن مستقبلي	32

Future anxiety among the students of psychology at the Faculty of Arts of the University of Khartoum and its relationship to some variables

Muhammad Abdel-Azim Al-Haj Saleh⁽¹⁾

Abstract:

The study aimed to identify future anxiety and its relationship to variables (gender, academic level, specialization) among students of the Psychology Department at the Faculty of Arts of the University of Khartoum. The study adopted the descriptive approach. The sample size reached (50) male and female students, and the measure of future anxiety used the scale prepared by (Ceremian, 2007). To analyze the data, the T-test was used for one sample and the T-test for two independent samples. The study reached the following results: future anxiety among psychology students at the Faculty of Arts, the University of Khartoum, is high at the significance level of 0.05. There are no statistically-significant differences in future anxiety among students of psychology at the Faculty of Arts of the University of Khartoum, due to the variables of gender, academic level, and original home at the significance level 0.05.

Keywords: Future Anxiety, Psychology Students, University of Khartoum.

(1) Faculty of Arts - University of Khartoum (Khartoum - Sudan)
mohamed2000aladab@gmail.com